المسيب بن واضح عن يوسف بن اسباط عن سفيان عن حجاج بن فرافصة عن يزيد
الرقاشي عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ويزيد الرقاشي قال في الميزان
تالف وحجاج قال ابو زرعة ليس بقوي ورواه عنه ايضا البيهقي في الشعب وفيه
يزيد المذكور ورواه الطبراني من وجه اخر بلفظ كاد الحسد ان يسبق القدر
وكادت الحاجة ان تكون كفرا وقال الحافظ العراقي وسنده ضعيف وقال السخاوي
طرقه كلها ضعيفة قال الزركشي لكن يشهد له ما اخرجه النسائي وابن حبان في صحيحه
عن ابي سعيد مرفوعا اللهم اني اعوذ بك من الفقر والكفر فقال رجل ويعتدلان قال نعم

كادت النميمة اي قارب نقل الحديث من قوم الى قوم على وجه الافساد ان تكون
سحرا اي خداعا ومكرا وصرفا للشيء عن وجهه واخراجا للباطل في صورة الحق
فلما كادت النميمة ان تجذب الاسماع الى بغض المنقول عنه وتوقع بينه وبينه
الشرور شبهت بالسحر الحقيقي ابن لال في المكارم عن انس وفيه الكديمي وقد
مر غير مرة ضعفه والمعلى بن الفضل قال الذهبي في الضعفا له مناكير
ويزيد الرقاشي قد تقرر انه واه متروك.

كافل اليتيم اي المربي له والقائم بامره من نحو نفقة وكسوة وتاديب وغير
ذلك له كقريبه او لغيره كالاجنبي انا وهو كهاتين كالسبابة والوسطى
في الجنة مصاحب له فيها وقد تطابقت الشرايع والاديان على الحث على الاحسان
الى اليتيم وحق على من سمع هذا الحديث ان يعمل به ليكون رفيق المصطفى صلى الله عليه
وسلم في الجنة ولا منزلة اشرف من ذلك وفيه اشارة الى ان بين درجة النبي صلى
الله عليه وسلم وكافل اليتيم قدر تفاوت ما بين السبابة والوسطى ومن كلام
داود عليه الصلاة والسلام كن لليتيم كالاب الرحيم واعلم انك كما تزرع تحصد
رواه الطبراني وكذا البخاري في الادب المفرد عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه ورواه البخاري بدون قوله ولغيره انتهى وانتقدوا التاخير مع اتحاد
المعنى لا انزله ورواه الطبراني بزيادة من حسن لا بد منه ولفظه كافل
اليتيم له او لغيره اذا اتقى معي في الجنة كهاتين قال الهيثمي ورجاله ثقات
والمراد اذا اتقى في التصرف لليتيم انتهى.

كان اول من اضاف الضيف اي اول الناس تضييفا ابراهيم الخليل
عليه افضل الصلاة والسلام قال في الفتح وهو الاب الحادي والثلاثون لنبينا
صلى الله عليه وسلم وهو اول من اختتن قال ابن المسيب واول من قص شاربه
واول من راى الشيب والضيف مجاز باعتبار ما يؤول اليه وفي رواية كان يسمى
ابا الضيفان وكان يمشي الميل والميلين يطلب من يتغدى معه قبل
ويحبو باكل معه فحضر فقال له قل بسم الله قال لا ادري ما الله فهبط جبريل

فقال